

نهج السعادة

[549] [...] = _____ غيرنا لأقبلوا علينا

ولأهلكونا وحال الليل بيننا وبينهم فانصرفوا إلى أرضهم وكتب مالك بن كعب إلى علي عليه السلام: أما بعد فإنه نزل بنا النعمان بن بشير في جمع من أهل الشام كالظاهر علينا وكان عظم أصحابي متفرقين وكنا للذي كان منهم آمنين، فخرجنا إليهم رجالا مصلتين فقاتلناهم حتى المساء واستصرخنا مخنف بن سليم فبعث إلينا رجالا من شيعة أمير المؤمنين وولده فنعم الفتى ونعم الأنصار كانوا فحملنا على عدونا وشددنا عليهم فأنزلنا علينا نصره وهزم عدوه وأعز جنده والحمد لله رب العالمين والسلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
